فتاوى الألباني }}0192{{ أحاديث تدل على توفيق الله لعبده المؤمن التقي- بيان عِظم درجة التقوى

محمد ناصر الدين الألباني

احاديث عجيبة نبين مبلغ تأثير اتقاء المسلم لربه وكم ان ربنا عز وجل يسخر لهذا المسلم المتقي بربه من الامور التي لا يسخرها عادة للناس. اي يا بابا فخيه دقيقة - 00:00:00

ان الله عز وجل يخلق نظام الكون في سبيل المحافظة على مال هذا المسلم. نظام الكون يعني قال ربنا عز وجل في هذا النظام قيمة الله ولن تجد لسنة الله تنبيلا - 00:00:25

وعندما بعض الحوادث والشواهد على ذلك من ذلك مثلا قال عليه الصلاة والسلام بينما رجل فيمن قبلكم ينفي في صلاة من الارض اذ سمع صوتا من الصحابة يقول اذهب واسق ارض فلان - 00:00:44

هكذا مثلا واذا به الدنيا هكذا هذا الانسان الذي سمع الصوت دار مع الصحابة غير بعيد وايضا بالسحاب يصبغ مشحونه من المطر واطل عليها واذا به فيها رجل يعمل بدون كاشف - 00:01:15

سلم عليك ان يقول له مثلا السلام عليكم ويا فلان اغلب الرجل لانه عرفه غريبا فمن اين عرف اسمه وانه كنت ماشيا في الصحراء فسمعت من السحاب قائل يقول له اسق ارض فلان - 00:01:44

حتى اصلي اليك وعرفت انك انت المقصود قولي الشاي فبما استحققت هذه العناية من الله تبارك وتعالى قال والله لا ادري واني عندي هذه الارض وازرعها ثم اجعل حصيلتها وحصيدها - 00:02:08

ثلاثة اقسام اسم تنفقه على نفسي واهلي قسم تريده الى ارضي الشيء الثالث تنفقه على الفقراء والمساكين هؤلاء قال هو هذا انظروا الان هل سمعتم ان الله عز وجل سخر السماء لارض معينة - 00:02:30

لكن هذا لما اتقى الله والله عز وجل يعني خصه بعناية من عنده خاصة جينا للقبيل ايضا ما جاء هذا الحديث في صحيح مسلم هذا الصبي ايضا ما جاء في صحيح البخاري - 00:02:55

ان رجلا احتاج الى شيء من المال فقصد رجلا غنيا قالوا له يا فلان اقرضني مائة دينار والهاتف قال الله شهيد وانهرت الكفيل. قال الله الكفيل رجل ثم يقول عندنا في الصيام يبدو - 00:03:20

انه على يعني طيب القلب لا يعرف الخزاع لا يعرف المكر يكفي الله شهيد عزبة كفيل ما عندي كفيل الله كفيل ويبدو اذن كارثنا القضية كما قيل ان الطيور على اشكالها تقع. انه هذا الغني كمان ايه؟ عالبركة. فقبل - 00:03:50

على الجواب من المستقرض مني ما دام الله كريم والله كفيف. تفضل دينار ذهب للوفاء واخذ رجل من الزنان وانطلق التجارة واجع النيعان وهو بعيد عن البلدة ماذا يفعل اخذ والله بارك له في ماله واخذ مية دينار فحشاها في خشبة - 00:04:21

اثرها عشرا ودكها فيها دكا وحنتها وجاء الى شاهي النهر وقال اللهم انت كنت الشهيد وانت كنت الكثير هذا جنون لكن هذا غلب عليه الولد لله عز وجل وخذوا ما في غير الله شهيد - 00:04:55

وربنا عز وجل خبير على كل شيء امر الامواج ان تأخذ هذه الحسنة من هذا الساحل الى الساحل البعيد حيث الرجل الغني خرج رجل غني يتفقد الشاحن الرجل الذي كان خلفه بايدنا - 00:05:23

وان شاء الله قريبا واذا به يرى هذه الخشبة يتقاضفها الاموال خالصا من باب ثالثا حتى دنت منهم فاخذها الى البير وهناك شبهة

وايضا الدنانير تنهار على الارض بعد مدة جاء المستجيب - 00:05:47
امام صعيد القلب واعد له مئة دينار ما اعتمد على ذلك العمل لانه امر خالص للعادي لا مش ممكن يعني انسان يعتمد عليه وقدم له مئة دينار انظروا ايضا طيارة هذا الرجل الغني - 00:06:13
وصى عليه القصة قال له انا والله اقص كذا وكذا خرجت الميعاد وانتظر وجدت هذه السيطرة واخذتها وكسرتها ولا فيها مية دينار قال لي والله خذ لك الواقع انه انا لما ادركني الميعاز - 00:06:34
نشطات ان اقدم اليك بوقت معين بعد كذا وكذا فالخشبة هي التي انا رميتها ومتوكل على الله الف الله خيرك عنك وبارك الله لك في مالك يا شريف والله يكون مساعد من الله لعباده المتقيين اكثر من هذه المساعدة - 00:06:49
وقد يكون من هذا القبيل ايضا قصة الثلاثة الذين او الى الغار كما قال عليه الصلاة والسلام بينما ثلاثة نفر ممن قبلكم يمشون اذ اصابهم المطر واووا الى غار في اليمن - 00:07:11
من خطط على فم غارهم سخطوا من الجبل فانطبقت عليه فقال بعضهم لبعض يا هؤلاء انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله ادعو الله بها لعل الله يقول عنكم انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله - 00:07:32
ادعو الله بها بالاعمال الصالحة لان الله يرحم والدكم فرفع اهله وقال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وامرأته وكان لي صلة صغار ارعى عليهم فاذا ارحت - 00:08:01
الاف جدود وجئت بالخلاف فبدأت بابوي قبل بني فرأى به ذات يوم فرجعت وقد امسيت وخلفت كما كنت اهمل وجئت بالابتلاء اليهما فوجدتهما قد ناما وقلت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما - 00:08:29
واكره ان اسقي الصدق قبلهما والصبية يتضاغون من الجوع عند قدمي ولم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الخبر فان كنت اللهم تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك ففرج عنا منها فرجة - 00:09:00
نرى منها السماء كبير قال السؤال قال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عمي احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها نفسها فابت حتى اتيها بمئة دينار - 00:09:27
فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقلت عنها فان كنت الله ما شاء الله اني فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك وفرج عنا منها فرجة - 00:10:03
قليلا يقول اللهم ان كنت تعلم اني كنت استأجرت اجيرا على فرق من ارضي فلما قضى عمله عرضت عليه طرقه فرغم عني ولم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرة ورعاءها - 00:10:26
ثم جاءني فقال يا عبد الله اعطني الحق فلوس قلت له انظر الى تلك البقر والغنم فاذهب وخذها. قال يا عبدالله اتق الله ولا تستهزئ بي بما لي عندك فرق من ارويك - 00:10:59
قال اذهب وخذها فانما تلك البقر من ذات الفرص هذا وساقها فان كنت اللهم تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك غفرت ان انزاهة الصخرة هذا كله مدد من الله عز وجل - 00:11:23
من عبادي المتقين مصداقا لقول رب العالمين ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من هداه. نحن في حاجة الى مثل هذه التربية لنقول المؤمنين حقا ان شاء الله والله - 00:11:48
ان بدون بذل الاسباب وتهيئة الاوضاع اللحوم الجديدة نبدأ من وقت الشيخ فقط لازم اللحوم هذي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:12:16